٣٧٥

ان بثو استعارة تبعية تهكمية وانما قال مدار
قرينتهما علي كذا لان القرينة لا تنحصر فيما
ذكر بل قد تكون حالية كقولك قتلت زيدا
اذا ضربته ضربا شديدا والاستعارة باعتبار
اخر غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ
ثلاثة اقسام لانها اما ان لا تقترن
بشي يلايم المستعار له والمستعار منه
او قرنت بما يلايم المستعار له او قرنت
بما يلايم المستعار منه الاول مطلقة وهي
ما لم تقترن بصفة ولا تفريع اي تفريع
كلام مما يلايم المستعار له او المستعار منه

نحو

نحو عندي اسد والمراد بالصفة المعنوية
التي هي معني قايم بالغير لا النعت النحوي
الذي هو احد التوابع والثاني مجردة وهي
ما قرنت بما يلايم المستعار له كقوله غمر الردا
اي كثير العطا استعار الرِّدا للعطا لانه
يصون عرض صاحبه كما يصون الردا
ما يلقى عليه ثم وصفه بالغمر الذي يناسب
العطا تجريدا للاستعارة والقرينة سياق
الكلام اعني قوله اذا تبسم ضاحكا اي
شارعا في الضحك اخذا فيه وتمامه غلقت
لضحكته رقاب المال اي اذا تبسم غلقت